

هل يمكن للمسلم المشاركة في جيش دولة غير مسلمة؟

التاريخ : 13-05-2020 13:53:11

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

نص السؤال

هل يمكن للمسلم المشاركة في جيش دولة غير مسلمة؟

خاتمة الجواب

الحمد لله،

أفتت اللجنة الدائمة أنه لا يجوز للمسلم أن يعمل في المصانع الحربية للكفار، أو يشارك فيما يقوي شوكتهم، أو يلتحق بجيوشهم؛ لأن ذلك نوع من موالاتهم،

والله تعالى يقول:

{لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ}،

ويقول سبحانه:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ}،

والآيات في هذا المعنى كثيرة، ويخشى على من يعمل هذه الأعمال أن تصل به الحال إلى موالات الكفار موالاتاً تامة، فيصبح في عدادهم وهو لا يشعر، فينطبق عليه

قول الله تعالى:

{وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ}، وقوله سبحانه: {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً}

الآية □

ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الثانية 1/ 459-469.